

بَابُ الْمَسَائِلِ

فتعنا هذا الباب منذ اول انشاء المقتطف ووجدنا ان نجيب فيه مسائل المتركين التي لا تخرج من دائرة بحث المقتطف . وبشروط على السائل (١) ان يعنى مسأله باسمه والقاب ومحل اقامته اسماء وامثالا (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فيذكر ذلك لنا وبين حروفها بترج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارساله اليها فيكرره سائلا وان لم يدرجه بعد شهر آخر تكون قد اهلته لسبب كاف

(١) لورد او اللورد

فلان ولا تقولون المسز فلانة ولا
المس فلانة

مصر . احد القراء . لماذا تصدرون
كلمة لورد بال التعريف احيانا ولا
تصدرونها بها احيانا اخرى

ج . المستر المتقدم على اسم الرجل
هو لقب له مثل الخواجه فلان والشيخ
فلان واما مسز فتقوم مقام زوجة فقولنا
مسز برون مثل قولنا زوجة برون فكانها
مضافة الى اسم زوجها لان الزوجة
عندهم تترك اسم عائلتها وتسمى باسم
عائلة زوجها . وكذلك مس برون بمثابة
ابنة برون فتستغني عن تصديرها بال
التعريف . ومع ذلك لا جناح على من
يصدرها بال مادام ذلك غير غل بالمعنى
(٢) كتب الوراثة الطيبية

ج . اذا كانت كلمة لورد مضافة الى
ما بعدها مثل لورد كرومر لانصدرها بال
التعريف لانها مضافة فان اسمه كان اقل
باربع فلما اعطي لقب لورد كان احد اقاربه
قد اعطي هذا اللقب قبله وسمى اللورد
باربع فاختر هو ان يكون باسمه منسوباً الى
فرضة بحرية له املاك فيها اسمها كرومر
فلقب لورد كرومر كما نقول شريف مكة
وامير المدينة . واما اذا اعطي هذا اللقب
لرجل واحتفظ باسمه الاصلي مثل
كتشرف صدرناه بال وقلنا اللورد كتشرف
كما نقول الامير علي والشيخ مصطفى .
وقد نقضي عن هذه القاعدة بعض
الاحيان سهواً

(٢) مسز والمسز

مصر . زكي اخندي طليعات لي شنف
بالاطلاع على ما كتب العلماء في الوراثة
الطيبية وقوانينها وشؤونها المختلفة . وقد
قرأت في مقتطف اغسطس سنة ١٩٠٩ ان
السر فرانسيس غالتون العالم الانكليزي
كتب واقاض في هذا الموضوع فهل
لكم ان تكرموا علي ببيان لاشهر ما كتبه

ومنه . وكذلك لماذا تكتبون المستر

الزمن بأحماد مادته الخشبية باكسجين الهواء . وينع ذلك بعمل الورق من ليف السلولوس اي من القطن او الكتان او الوزال (الاسبرثو) كورق المقتطف فانه لا يزال على بياضه من اول مجلد الى آخر مجلد الا الاجزاء التي اضطربنا ان نطبعها على ورق غير ورقه (٦) ترجمة بسن الكلمات

جيت بالسودان . محمد عبد السلام ابوشال . بماذا تترجمون هذه الكلمات Ward اي غير المرضي و Neurotic Poisons (سُموم الاعصاب) - Trephining Opera tion و Conservatory

ج . الكلمة الاولى معناها الاصلي حراسة او غفر فاستعيرت لتقسم من المستشفى الذي تجرسة او تراقبه احدى المرضات فكان يحسن ان تترجم بكلمة حراسة . وقد ترجمت في مستشفى قصر العيني بكلمة اوضة . والكلمة الثانية تترجم السوم العصية لان اظهر اعراض فعلها عصبي وهي مثل الحامض الهدروسيانيك والافيون والستركنين وسموم الاكونيت والبلادونا . والثالثة يحسن ان تترجم بالمحافظة لانها لحفظ المواد . والرابعة عرّبها الدكتور بوست في كتابه الجراحة بكلمة ترقة والفعل منها ترّقن اي نقر جزءا من الجمجمة .

مع ذكر المكان الذي يمكن ان اطلب منه هذه المؤلفات

ج . ان المؤلفات التي امرنا Here-ditary Genius, Its Laws and Consequences المطبوع سنة ١٨٦٩ وفي كتابه السنة في المقتطف خطأ مطبعي اذ كتبت ١٨٩٩ . واوسع كتاب في علم الوراثة الطبيعية كتاب الدكتور طمن J. A. Thomson وباعة الكتب في القاهرة يسهل عليهم جلب كل كتاب تذكرون لهم اسمه واسم مؤلفه

(٤) المقاومة السلبية والمقاومة الابدائية مصر . يوسف افندي خوري . ما المراد بلفظتي مقاومة سلبية ومقاومة ايجابية

ج . براد بالاولى امتناع جماعة عن عمل طلب منها كما طلب من الامان ان يستخرجوا الفحم في الزور فامتنعوا عن استخراج . وبالتالي ان يمنع الانسان عما يريد عمله كما لو حاول الفرنسيون استخراج الفحم من بلاد الزور برجالهم فقاومهم الامان ومنعهم عن ذلك (٥) اشراء ورق الكتب

ومنه . ما سبب اشراء ورق الكتب وهل من وسيلة لمنع

ج . اذا كان في الورق مادة خشبية غير ليف السلولوس فانه يسمز مع

ان النعامة تشبه الدجاجة كثيراً حتى انه يوجد نوع من الدجاج رقبته طويلة ممرأة من الريش فهل تظنون ان النعامة من سلالة الدجاجة وانما كان الامر كذلك فلماذا لا يربي النعام وينجح ويؤكل لاسها وان في الواحدة منها من اللحم ما يوازي لحم مائة دجاجة

ج . كلا ليستا من جنس واحد فان الدجاج من جنس Gallus والنعامة من جنس آخر اسمه Struthio والنعامة تربي في لاجل ريشها وهي بذلك اعم جداً من ان تذبح وتؤكل

(١٠) بقعة الذئب

ومنه . يقول الشاعر عن الذئب

ينام باحدى مقلتيه ويتقي

باخرى المنايا فهو يقظان نائم

فهل هذه حالة الذئب حقيقة وكيف

يكون يقظان نائماً في آن واحد

ج . ما قيل عن الذئب محتمل

على الجواز اي ان الذئب يقظ لا يستغرق

في النوم والذئاب كثيرة في بلاد العرب

وكان العرب يراقبون طبائع الحيوانات ولم

تقرأ وصفاً للذئب ابغى من وصف لامية

العرب له . وامامنا الآن اوسع كتاب

انكليزي في وصف الحيوانات وهو

The Royal Natural History

وفيه ان الذئب شديد الخذر جداً

واصل الكلمة الانكليزية يوناني وهي تروبا ومعناها نغرة ولعل كلمة نغرة معربة منها (٧) بقعة لا مطر فيها

ومنه . هل في الارض بقعة لا يقع فيها المطر ابدأ وهل لذلك من سبب

ج . يقال ان بين الجبال الصخرية في غرب اميركا وادبياً عميقاً جداً لا يقع فيه المطر لان السحب المواطر تفرغ ما فيها من البخار انما على الجبال التي حوله قبلما تصل اليه وهذا هو سبب قلة المطر في مصر ولاسيا في الصعيد وما وراءه جنوباً

(٨) علم الطبيعة

ومنه . اريد ان ادرس علم الطبيعة

درساً وافياً فارشدوني الى السبيل والى

افضل الكتب في العربية او الانكليزية

ج . افضل السبل اللرس في مدرسة

على استاذ ماهر ومشاركتي في عمل

التجارب العلمية . ومن اوسع الكتب

في العربية في هذا الموضوع الكتب التي

الفها حديثاً صاحب السعادة حسنين باشا

وكيل وزارة المعارف وفي الانكليزية

الطبعة الاخرة من كتاب غانو وكتاب

A Text Book of Physics by

Duncan and Starling

(٩) الفرق بين الدجاجة والنعامة

منليه . ح . ا . عابدين . من المشاهد

(١٢) اعتداء الميوان واستهواء العصور
ومنه . كيف نجد الحمام والسنونو
اعتاشها بعد ما تركها وكيف يعود الكلب
الى بيته بعد ان يبعد عنه اياماً كثيرة
وكيف تستهوي الحية العصفور

ج . لم يجمع الباحثون في هذا
الموضوع حتى الآن على كيفية ذلك . اما
نحن فنظن هكذا ان دلالة الاعصاب
دقيقة جداً كما يظهر من ادراكنا معاني
عشرات الالوف من الكلمات المختلفة من
وقوع صوت المتلفظ بها على الاذن او
صورة كتابتها على العين فلا عجب اذا
قويت حاسة الشم في الحيوان الاعجم
حتى يحفظ في دماغه للعشومات المختلفة
آثاراً مختلفة بحسبها كما نحفظ نحن معاني
الالوف من الكلمات المختلفة بلفظنا وغيرها
من اللغات التي تعلمها . فيحفظ لشمه او
بيته رائحة خاصة به يدركها معها بعد
عنه ويهتدي بها اليه . ونحن لا ندرك هذه
الرائحة الطفيفة لان حاسة الشم لم تقو
فينا كما قويت في الحيوان الاعجم . اما

استهواء الحية للعصفور فلم يقع الاجماع على
صحته حتى الان لان بعض الطبيعيين ينكروه
(١٣) مجلات فرنسية في عهد فرنا
الزبداني . ابراهيم ائندي وصفي .
هل نعرفون مجلات افريقية مصورة
تصدر في غير قرنا

فيتجنب ما ينصبه من الفخاخ واذا وقع
في احدها ماتت املاً بالنجاة . ولم نر
فيها كتب عنه انه يغمض احدى مقلتيه
وهو نام ويبقي الاخرى مفتوحة
(١١) ضرر المذهب المادي

ومنه . ابي اري ان تغلب المذهب
المادي على نفوس البشر يؤدي حتماً الى
انحطاط اخلاقهم لانه يجهلهم اتانين
ويسلب ما في طبيعتهم من الميل الى
الخير ويساعدهم على فعل الشر فا رأيكم
في ذلك

ج . كان الاستاذ هكسلي مادياً وكان
من اكرم الناس واعدهم واشرفهم . واذا
استقصيت اخلاق الناس رأيتم في كل امة
وظائفة اناساً ينجحون الى العدل
ويكرهون الظلم ينعنون الخير ويبعدون
عن الشر غير مدفوعين الى ذلك باعتقاد
روحي او مادي بل بفطرة فيهم او
عبادى . ربوا عليها . واشد الناس انضالاً
عن المذاهب الروحية قد يكونون من
اخبث الناس سيرة ومريرة . ومع ذلك
قاتنا نعتقد ان تربية الناس على ان لهم
نقوساً روحية خالدة وان للكون خالقاً
لا يرضى الا بصلاح السيرة والسيرة اي
تربيتهم على المذهب الروحي من صفرهم
تؤثر في نفوسهم وتحملهم على اصلاح
سيرتهم ولاسيما اذا عاشروا اناساً صالحين